

شخصيات عاصرتها وعرفتها

الجاسم اسرة عريقة من المطيرفي، لها مبادئ وعادات أصيلة نابعة من أصول المجتمع وعاداته الحميدة. علاقتها مع المجتمع تهيمن عليها الود والمحبة والتعاون في كل ما يخدم المجتمع والوطن. وتتسم بالعلاقات الأسرية والتزواج، والكفاءات العلمية والاجتماعية، والسلوك الحسن الذي غرسه الآباء والأجداد في ابناء الاسرة. ومن السمات الجميلة الالتفاف الأسري الذي مكنه وطرزه العم المرحوم الحاج "أحمد علي الجاسم" أبو علي رحمه الله. بمجلسه العامر الذي يشهد تجمع العائلة واستقبال الضيوف وأهالي البلدة و يزال أفراد الأسرة في المودة والحب لبعضهم البعض والمجتمع.

كان الاثر الكبير في الاسرة في مصاهرتها وارتباطها بالأسر الكريمة الاخرى من مدن وبلدات الاحساء فهي ترتبط مصاهرة ونسبا بالكثير من العوائل ومنها المؤمن والابراهيم والبدوي والماجد والأجود والخليفة والشواكر والمهنا والشاوي والموسوي والعطية والهاشم والشعب (المبرز) والمعيلي والرفيعي والحسن "النجاجير" والبركات والبوقرين والعباد والقرقوش والبحراني وفضل والعبدي والحمد والاصيبي (الهفوف) والكاظم والخليفة والفجري والعايش والبريك والخميس والمهنا والعباد والمعني والهدلق والعبد والبختان والجزيري والبراك والعطوي والناصر (المطيرفي) والجميعه (الجفر) و السندي والعصفور و آل شريف "البحرين" و بوبشيت "الشعبة" و المريخ"لالعمران" والبود ادريس "الجيل" و الجيران "البطالية" والفرحان "الساباط و الشرف" العوامية " وهذا على سبيل الذكر لا الحصر وهناك غيرها .

الكفاءات في المجتمع تنشأ من خلال تظافر جهود الكفاءات الفردية والاسرية بالتعاون والتواصل ، وقد اهتمت أسرة "الجاسم" بهذا الجانب ، لذلك علمت دراسة القرآن الكريم بعض نساؤها. في مجال التعليم النظامي ، التحق شباب الأسرة بالمدارس النظامية. فنجد ان "حبيب أحمد الجاسم" من أوائل الملتحقين بمدرسة الشقيق والثانوية الصناعية بالهفوف. والمرحوم جواد الجاسم "بوكاظم" قبل افتتاح مدرسة المطيرفي . والتحق ابناءؤها وبناتها بالمدارس النظامية حيث نجد معظم الاختصاصات مثل الطب والصحة والتعليم والهندسة والدبلوم وغيرها ، ومن الكفاءات : حسن عبداً توفيق الجاسم "استشاري باطنة وأمراض الدم وسرطان الدم وزراعة الخلايا الجذعية للكبار - رئيسا لوحدة قسم امراض سرطان الدم بإدارة أمراض الدم للكبار بمدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية - علي عبدالخالق علي الجاسم " طبيب مقيم نساء وولادة في البورد السعودي المستوى الثالث - زينب عبدالخالق علي الجاسم " طبيبه مقيم

باطنيه في البورد السعودي المستوى الثاني - واصل جاسم الجاسم "اخصائي مختبر" - باسم سامي الجاسم "معلم تربية خاصة" - علي جاسم احمد الجاسم "معلم" - علي عبدالمحسن الجاسم " بكالوريوس لغة انجليزية" - المهندس عباس جاسم الجاسم - هلال جاسم الجاسم "إدارة سلاسل وامتداد" - عبدا لمنعم جاسم الجاسم - عبدا لعزیز جاسم الجاسم -محمد عبدا عبدالمحسن الجاسم "ماجستير ادب مسرحي" - حسين عبدا توفيق الجاسم "بكالوريوس محاسبة" - باسم سامي جاسم الجاسم - محمد عباس جاسم الجاسم " بكالوريوس هندسة ميكانيكية - عبدالمحسن عبدا عبدالمحسن "دبلوم إدارة" - احمد عبدا عبدالمحسن الجاسم "دبلوم إدارة" - علي عبدا عبدالمحسن الجاسم "دبلوم محاسبة" - أحمد واصل جاسم الجاسم "كيمياء" - يعقوب جاسم الجاسم " دبلوم " - حمزة سامي جاسم الجاسم "دبلوم"-ناصر جواد الجاسم "إدارة" - حسين جواد احمد الجاسم "ميدله" - زهراء عبدا عبدالمحسن الجاسم "اجتماع" - حسن كامل الجاسم " بكالوريوس علوم وهندسة الحاسب الالي " - علي احمد علي الجاسم " بكالوريوس كيمياء" - محمد أحمد علي الجاسم "" - "محمد جاسم محمد الجاسم " بكالوريوس هندسة ميكانيكية" عبدالمحسن محمد عبدالمحسن الجاسم " بكالوريوس انجليزي" حسين محمد عبدالمحسن الجاسم " بكالوريوس محاسبة" - بدر جعفر محمد الجاسم "ماجستير الامن السبراني" - زكريا جعفر محمد الجاسم - توفيق عيسى علي الجاسم" دبلوم هيدروليك ونيوماتك" - علي عيسى علي الجاسم " بكالوريوس إدارة اعمال"- رضاء محمد علي الجاسم "دبلوم صيانه" - حسين جاسم محمد الجاسم "هندسة كيميائية" - ماجد جاسم محمد الجاسم " برمجيات الحاسب الالي"- جاسم عبدا توفيق الجاسم "دبلوم قوى كهربائية" - سلمان امير توفيق الجاسم "دبلوم هندسة الصيانة الميكانيكية" - مرتضى امير توفيق الجاسم "دبلوم حفر ابار"- محمد جعفر محمد الجاسم " بكالوريوس إدارة اعمال ل" - زهير جاسم احمد الجاسم "بكالوريوس تسويق" - علي عبدا توفيق الجاسم " بكالوريوس علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية"- منتظر كامل عبدالمحسن الجاسم "دبلوم إدارة مكتبية"- عبدالجليل جعفر محمد الجاسم " بكالوريوس محاسبة" - جعفر صادق توفيق الجاسم " دبلوم كهرباء" - حسن عبدالخالق علي الجاسم "بكالوريوس هندسة عامة" - منصور امير توفيق الجاسم " بكالوريوس احياء" - علي محمد عبدالمحسن الجاسم " بكالوريوس تربية خاصة" - مهدي احمد علي الجاسم "دبلوم انشاءات معدنية" - مساعد جاسم محمد الجاسم "دبلوم كهرباء" - قاسم محمد احمد الجاسم "دبلوم الات دقيقة وتحكم مصنعي"- حسن محمد عبدالمحسن "دبلوم تسويق"

لم يقتصر الأمر على حصول أبنائها على كفاءات علمية فحسب، بل كان لهم أيضًا مشاركة كبيرة في المجتمع في المطيرفي. ونجد مشاركتهم في إنشاء مرافق اجتماعية وخيرية وشبابية وثقافية. ولديهم بصماتهم الخاصة في التأسيس والمشاركة والمساهمة جنبًا إلى جنب مع ابناء البلدة.

عندما تعود بنا الذكرى إلى سنوات مضت، يجسد العم أحمد علي الجاسم عميد الأسرة. الذي اختلطت حكمته

يعرق العمل الدؤوب والتعب الذي بذله مع أبنائه وإخوانه وأفراد أسرته حفاظاً على لم شمل الأسرة .
وما ان يذكر اسم الأسرة حتى ترتبط به مباشرة .

وقد أنعم الله على هذه الأسرة برجال شاركوا المجتمع بالمطيرفي وساهموا في تأسيس الجمعية الخيرية والانشطة الرياضية والإعلامية والتصوير المشاركة في الافراح والاتراح ، و يحذو شباب الأسرة حذو من سبقهم ومن ورائهم شخصيات داعمين وموجهين ومن هنا نذكر بعض الشخصيات :

- (الحاج جاسم احمد علي الجاسم " ابو يوسف " بعد انتقال العم " بوعلي " إلى رحمة الله ، تصدى الحاج جاسم أحمد الجاسم " أبو يوسف" حفظه الله أن يكمل طريق العم " أبو علي" الذي عرف بلطف قلبه وسلامة نيته . والأسرة لديها مجلس استمر بنفس الطريقة التي يتردد عليها أفراد الأسرة في المناسبات مثل الاعياد والافراح وكذلك استقبال المهنيين والضيوف من ابناء البلدة وغيرهم .

يجمع الحاج " أبو يوسف" تفاعل الشباب بخبرة الاباء والأجداد ، والتواصل مع الأسرة والمجتمع بأسره . يؤمن بإسهامات وتطلعات شباب الأسرة . ويقدر الأعمال الجليلة التي يقوم بها أبناء الأسرة .

اتسم ابن العم " بو يوسف" في سيرته العطرة بصفات الصدق والإخلاص والصبر والأبوة الصادقة والعزيمة والتواضع والطموح العالي . وتابع ما جسده الاباء والأجداد تجاه الأسرة والمجتمع . باستمرار المأتم الحسيني العاشوري وما تعمله الأسرة وتحديد الليلة السادسة وقفا للبركة في هذه الليلة . نجد تضامن أفراد الأسرة وتمسكهم بالأعمال الخيرية وما يفيد المجتمع .

- الحاج عبداً توفيق الجاسم " ابو حسن " من أبناء الأسرة ، له صفات ، فأنعى به ، وأكرم . استطاع احتواء شباب الأسرة من خلال التقرب والاحتضان وتوجيه ما تسعى إليه تطلعاتهم . فمجلسه هو استمرار لمجلس والده الراحل "توفيق عبد الله الجاسم رحمه الله ، فمن خلال احتضانه لشباب الأسرة تمكنوا من تشكيل مجلس عائلي يديره من ذوي المؤهلات العلمية . ويرأس المجلس المهندس محمد جاسم محمد الجاسم والدكتور حسن عبداً الجاسم . وللمجلس اهداف وتطلعات كبيرة ومنها :

الرؤية: السعي المتواصل لخلق عائلة مؤمنة متعاونة ومتعلمة مؤهلة لمواجهة تحديات الحياة وتحمل المسؤولية الاجتماعية مع وعي دينني وتربوي وثقافي.

الرسالة: وضع الخطط والبرامج العملية وتنفيذها وتقويمها بطرق علمية حديثة للارتقاء بالعمل العائلي

الأهداف العامة للمجلس

1. تعزيز روح الألفة والتعاون على البر والتقوى لقوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان

2. . صلة الرحم لقول الإمام الصادق (عليه السلام): (من أحب أن يحفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصل وبوالديه بار فإذا كان هوناً عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر أبداً).

3. . سد حاجة افراد العائلة ومساعدة المحتاجين من الاسرة قدر المستطاع.

4. الارتقاء بالفرد والأسرة ثم المجتمع إلى الفضيلة والعمل التطوعي.

5. . تنمية العمل الجماعي الذي ينمي روح الحب والإخاء والإيثار بين أفراد العائلة والمجتمع.

6. تأهيل وتطوير ابناء وبنات العائلة

وهو شخصية متواصلة سخر مجلسه لأفراد الأسرة لإيمانه بدور الشباب في النهضة المتجددة من أجل الرقي ولم الشمل مع مبادئ التعامل مع أفراد المجتمع ساهم في خلق البيئة التي يمكن للشباب أن يوجهوا طاقاتهم للنهوض وخدمة الأسرة والمجتمع.

- جعفر محمد علي الجاسم "ابو زكريا" شخصية من رجال الجاسم معروف بأخلاقه الرفيعة وحسن تربيته. ويتميز بعلاقته الصادقة بين أفراد الأسرة والمجتمع. له حضور مميز وفعال في كل ما يتعلق بالأسرة والمجتمع، من خلال التواصل والتضامن.

تبقى سمات أبو زكريا المميزة وشخصيته في الأذهان بسبب أخلاقه الحميدة وتجنب التدخل أو التدخل في الخصوصيات، وهو مهتم جداً بتربية أبنائه بالتربية والأخلاق الكريمة. هو شخصية مضافة كريمة، حفظ الله ابن العم "أبا زكريا" ومتعته بالصحة والعافية.

- المرحوم عبد الخالق علي أحمد الجاسم "أبو علي" رحمه الله من الشخصيات المحبوبة داخل الأسرة والمجتمع. إنه شخصية ذات حس إنساني، عرفته مجتهدًا عصاميًا استطاع بناء عائلته ببذل الجهود الكبيرة. ومن الشخصيات التي تركت بصمتها في العمل الرياضي والاجتماعي في المطيرفي.

"أبو علي" حالة خاصة فهو يملك خاصية حازمة رقيقة عطوفه، وكان عمله رحمه الله بالعسكرية وخدمة الوطن ولكنه متواصلًا مع الأسرة وابتداء المجتمع داخل المطيرفي وخارجها، وصاحب مبادرات لها قيمتها المعنوية والمحفزة نحو الخير ومتطلعة نحو المستقبل. رحم الله "أبا عليا" واسكنه جنة الخلد.

- واصل جاسم الجاسم "أبو أحمد": يعمل في المجال الإنساني في المختبرات الصحية، وله كاريزما تحظى بشعبية لدى الجميع. و من الرواديد في المطيرفي منذ نشأته. ومن سماته الطيبة الهدوء والتوازن مع العلاقات مع المجتمع داخل البلدة ومع الأسرة وخارجها، فهو قارئ جيد، يقوم بعمله بصمت ومحبا للخير.

- عبد العزيز جاسم أحمد الجاسم "أبو أسامة" عرفته بأخلاقه اللطيفة، وأدبه الجم، وابتسامته التي لم تفارق شفثيه، وعلاقته الاجتماعية ويحظى بحب واحترام كل من عرفه دون أي تكلف فهذا من طبيعته وفطرته وتربيته. شخصية معروفة ومحبة للقراءة وكاتب وروائي رائع له العديد من الروايات المتميزة. وهو أحد أبناء الأسرة الحاصل على المؤهل العلمي "درجة الماجستير" بالإضافة إلى كونه شخصًا عصاميًا يقدر المحبة والمودة بروح عالية وشفافة.

(من المميز في هذه العائلة "جاسم أحمد الجاسم"، وتحديداً الإخوة، مستوى عالٍ في تعليمهم وتفاعلهم وثقافتهم الواسعة وتنوع ثقافتهم ومعرفتهم وهواياتهم، بما في ذلك الكاتب والروائي والمصور والرسام. بالإضافة إلى علاقتهم الاجتماعية المتميزة، لما يتمتعون به من رحابة واتساع للجميع.)

- كامل عبد المحسن علي الجاسم "بو عبد المحسن" أوقف، لا أدري ماذا أكتب، بداية ونهاية فالأخ هو سند الحياة وفطرة خلقت في الإنسان. هو السند الحقيقي، الذي قد تعلم قيمته الفعلية وقت المصائب والشدائد والافراح وبالمناسبات العظيمة. أخي "أبو محسن" كما عايشته، مكافح وله شغف بالتصوير منذ طفولته المبكرة، واستطاع تصوير وإخراج الفيديو، وقدم نموذجًا حيًا في مناسبات عديدة داخل المطيرفي وخارجها. بالإضافة إلى ولعه بالتصوير، فقد أحب الرياضة وشجعها خلال سنواته الأولى. لذلك نجد أن أبنائه حفظهم الله ورثوه في التصوير والرياضة. وكان خالهم "تركي جاسم الجاسم" أبو فراس من أشهر لاعبي التاج، وكذلك شقيقه عباس الذي مارس الرياضة أيضا.

رجل مطمئن، قانع بقليل من الخير، يمتنع عن السخط والشكوى. شخصية ثابتة وقنوعة ولها علاقات عديدة داخل وخارج البلدة. إنه محبوب ولطيف مع جميع معارفه وأهله حفظه الله برعايته ومتعته بالصحة والعافية.

- الحاج جاسم محمد الجاسم (الملا) "بو تركي" من كبار اسرة الجاسم شخصية واضحة، طاهر في الأفعال، والأفول متواضعا وراضيا. وقد أطلق عليه لقب "الملا" في إشارة إلى والده العم محمد رحمه الله مؤذن البلدة في ذلك الوقت، وقد أطلق عليه هذا اللقب تكريما. هو شخص يحتفظ بالكثير من المعلومات القيمة، وكان معروفا بحبه في العمل والكد. وهو من الذين افتتحوا بقالة في المطيرفي وكان ملتقى لأطياف المجتمع.

الحاج "بوتركي" من الشخصيات الجذابة والمحبوبة مع كل من عرفه. ومحافظ على المبادئ والعادات الحميدة التي اكتسبها طوال حياته، ويتمتع بأخلاق عالية وخصال لطيفة. نسأل الله عز وجل أن يمتعته بالصحة والعافية ويطيل عمره.

-محمد عبد المحسن الجاسم "بو عبد المحسن" شخص ذو المواهب المتعددة فهو كهربائي بامتياز ورسام، عصامي، بنى حياته بالعمل الجاد. زرع في نفسه وإخوانه الاعتماد على الذات، حاملاً بين جنبيه روحاً جميلة شريفة.

إنه يحمل مشاعر الود والعطف، ويجمع بين القساوة والتعاطف، والشدة في أوقات الشدة والشفقة عندما يتطلب الأمر اللطف والرحمة. إنه سامي، حسن النية، وله علاقات متميزة. حفظه الله ورعاه ومتعته بالصحة والعافية.